قالوا انه ليغوص قال اخاف عليه الدا الدفين في المحجر
وكانت النملة تدور في وجهه طولا وعرضا
فلا يفطن لها من الهم والبكا وقال له ابو يوسف
صاحب ابي حنيفة رضي الله عنهما ما رضيت
احدا ارضى من الله بمثل ما رضيت فقال من
رضي بالدنيا كلها عوضا من الاخرة فقد
رضي بادون ما رضيت به وقال محمد بن الحسن
صاحب ابي حنيفة كنت اذا جئته اساله
عن المسالة فان وقع في قلبه انها مما احتاج
في امر ديني اجابني والا وقع في قلبه انها من
مسائلنا هذه تبسم في وجهي وقال لنا شغل
عن ذلك فقيل له بعدما انقطع واعتزل
كنت تلازم ابا حنيفة وصحبته ثم اعتزلتهم

فقال

فقال اذا كان دهرنا في جمع الاثاث
فهذا يكون البنا وقال انما بغية الاكياس
ملك لا زوال له وعيش لا موت فيه
وقال صم عن الدنيا وافطر على الموت حتى اذا
كان عند المعاينة اتاك خازن الجنان
بشربة من ماء الجنة تشربها على فراشك فتخرج
من الدنيا وانت ريان وتنزل القبر وانت ريان
وتخرج منه وانت ريان وعليك الناس
يترددون في ظلمة القيامة جياعا عطاشا
وانت ريان حتى تدخل الجنة وانت ريان
وقال سبيل الناس كلهم الموت فمن ابغض
الدنيا تبعته ومن احبها قتلته ومن رفق
بها خذلته فانف الدنيا فانها اسحر من هاروت

Copyright © King Saud University